

لمسات بيانية (301) [حسب جهنم] [أخاهم شعيبا] [الظلّة] [ولا يغوث] [علمه البيان] [غلام]

فاضل السامرائي

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم لمسات بيانية والذي تعودتم فيه ان تلتقوا بالاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي يشرح لنا ولكم ما خفي وستر من فهم - [00:00:23](#)

هذه الاية او تلك من كتاب الله الحكيم. فاهلا وسهلا بك دكتور. حياك الله مرحبا. في الجوانب البيانية والبلاغية ان شاء الله. اه الدكتور

آآ كثير من الاسئلة ترد ونحن آآ سوف ننطلق في الرابع عشر من شهر يناير هذا في دورة برامجية جديدة وآآ - [00:01:02](#)

سوف يأخذ البرنامج طابعا اخر سنبدأ من سورة الفاتحة. نعم ان شاء الله. انطلقا منها ان شاء الله. وهكذا الى ان نختم المصحف الكريم ان شاء الله. باذن الله. ولكننا في هذه الحلقات نستغل - [00:01:22](#)

الوقت للرد على كثير من الاسئلة التي وضعها الاخوة والاخوات المشاهدات ايضا. آآ ونشكر في البداية الاخت سمر الارنقوط من العربية السعودية فقد بعثت الينا بهذا البراق وتقول اه هناك اسئلة لم يتم الاجابة عليها. وسوف نحاول باذن الله الاجابة عليها كل حسب دوره ان شاء الله. باذن الله. فنشكرها على - [00:01:39](#)

اه على اهتمامها ويعني بالبرنامج. جزاها الله خيرا. نعم اه في البداية هناك اسئلة مؤجلة من الحلقات الماضية ولنبدأ بالاخ ابي لوط من السعودية. نعم آآ كان سؤاله عن آآ الاية الكريمة انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون - [00:02:03](#)

لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون. يسأل عن معنى الاية بداية. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:02:24](#)

اه هذه الاية يبدو لي الذي اه اشكل عليه فيها على اخينا اه ابي لوط اما مسألة حصب والمراد به الحصباء التي هي الحجارة الصغيرة وهذه تكون ايضا. نعم. جزءا من النار - [00:02:46](#)

واما انه عندما قال انكم وما تعبدون من دون الله قصب جهنم انتم لها واردون ان اه بعض المعبودات عند بعض الناس لا تستحق ان تكون في النار يعني مثلا الذين عبدوا المسيح عليه السلام - [00:03:03](#)

الذين عبدوا عزيزا فبمعنى الذين عبدوا الانبياء فهل انكم وما تعبدون من دون الله لان هذه هي من دون الله. نعم الجواب عن هذا في الحقيقة من خلال القواعد العامة او الاصول العامة المعهودة او المعروفة في المنهج الاسلامي - [00:03:29](#)

انه وان لا تزر وازرة وزر اخرى. وزر اخرى. وان ليس للانسان الا واسعة. نعم. كل نفس بما كسبت. رهينة. رهينة. نعم فالذين يكونون وقودا للنار مع من عبدتهم هم الذين يقرون هؤلاء على عبادتهم اياهم. هم - [00:03:51](#)

يعني لما يأتي قوم يعبدون فرعون. نعم فرعون اقرهم على هذه العبادة. اذا هو واياهم هو واياهم. لكن لما عبدوا المسيح عليه السلام هم الا هو. لم يقرهم على ذلك - [00:04:13](#)

فاذا لا يخطر في البال ان الانبياء الذين عبدوا سيكونون ايضا في النار نعم. بناء على الاصول العامة في الحقيقة آآ مع مراعاة فكرة آآ يعني انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. فكرة العبادة الحقيقية - [00:04:32](#)

يوضحها حديث مم. يرويه عدي بن حاتم الطائي لما وهذي فيها يعني فوائد كثيرة حقيقة. نعم لما كان قد تنصر في الجاهلية واسرت

اخته وهو هرب ثم كتبت اليه لان الرسول عليه الصلاة والسلام اكرمها - [00:04:50](#)

مع كونها على يعني الكفر قال اكرموها لان ابنة حاتم. نعم. وكان ابوهم فقال اكرموها فاسلمت. وارسلت اليه ليأتي ويرى الرسول عليه الصلاة والسلام. فدخل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

وهو يقرأ قول الله عز وجل عن اليهود والنصارى اتخذوا احابرهم ورهبانهم اربابا من دون الله لم يسكت يعني هو كان هاربا وجاء ودخل على الرسول يسمع هذه الآية يعني هذا ترينا في الحقيقة - [00:05:29](#)

اولا رجولة العربي. نعم والشئ الآخر آآ يرينا احساس هذا الانسان بعدالة من هو امامه انه لا يظلمه وقال يا محمد انهم لم يعبدوهم انت كيف تقول اتخذوا اربابا من دون الله؟ انهم لم يعبدوهم. هم. فالرسول عليه الصلاة والسلام يبين له مفهوم العبادة في الاسلام.

قال بلى - [00:05:52](#)

احلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فاتبعوهم فذلك عبادتهم اياهم الاية تفهم حقيقة في ضوء هذا في الحديث وفي ضوء المنهج الاسلامي العام في انه وان لا تزر وازرة وزرة اخرى - [00:06:19](#)

اذا من اقروهم على عبادتهم هم واياهم في النار اه والعبادة بالمفهوم الذي حدده الحديث. الحديث. نعم. نعم اه ندخل الى سؤال الاخ محمود من عجمان. نعم. هذا الاخ كان يسأل عن اه قول الله سبحانه وتعالى والى الى مدينة اخاهم شعيبا - [00:06:36](#)

هذا في سورة هود اما في سورة الشعراء فقد قال اذ قال لهم شعيب الا تتقون؟ ولم يقل قال شعيب لم يقل اخوه. نعم. نعم اه هو كما ذكر حقيقة - [00:06:56](#)

مراجعة الايات توصلنا الى شئ انه حيثما ذكرت الرسالة وان شعيبا مرسل الى قومه. هم يقول اخوهم يعني يذكر الاخوة عندما يتحدث عن الرسالة يعني كأنما فيها اشارة الى اه - [00:07:10](#)

اندماجه معهم الى رعايته لهم هو اخوهم يريد لهم الخير. نعم واذا لم يذكر الرسالة لا يقول اخوه. اخوهم. لاحظ الايات. يعني هذي القاعدة العامة. يعني حيث ما ذكر الارسال قال اخاهم - [00:07:38](#)

وفي غير ذلك ذكر الاسم مجردا الارسال ذكر في ثلاثة مواضع وفقا لما احصاه. مهم. محمد فؤاد عبدالباقي رحمة الله عليه آآ بالعبارة نفسها والى مدينة اخاهم شعيبا هذه العبارة وردت في الاعراف الاية خمسة وثمانين. اها - [00:07:55](#)

في هود الاية الرابعة والثمانين وفي العنكبوت الاية السادسة والثلاثين. نفس العبارة. والى مدينة يعني ارسال. ارسال نعم في ثمانية مواضع لم يذكر الارسال فذكر الاسم مجردا. لاحظ في الاعراف لنخرجك يا شعيب - [00:08:14](#)

هذا كلامهم. هم. ما قالوا يا اخانا شعيب. يا شعيب يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد ابائنا في هود يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول قال لهم شعيب الا تتقون - [00:08:34](#)

اللي هو الاية التي سألت عنها لان ليس فيه كلام عن الرسالة لم يكن حديث بينهم. ها؟ بينهم البين. نعم اه هم يقولون لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون الذين كذبوا شعيبا كان لم يغفوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين. ونجينا شعيبا والذين امنوا معه. نعم.

فهنا - [00:08:51](#)

هذه الايات الثمانين ليس فيها ذكر للرسالة فليس فيها ذكر للاخوة اما عندما كان يذكر الرسالة يقول اخاه وهذا في كل القرآن ونحن نقول هذا دائما لما تجد شيئا مطردا - [00:09:14](#)

في المصحف وهو يتنزل منجما. نعم. هذا من دلائل النبوة. اي نعم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم يعني هذه نقطة نرجو ان تكون مفهومة مفهومة جدا اه يرد ذكر العذاب بالصيحة دكتور - [00:09:34](#)

اه او بالرجفة او بيوم الظلة. نعم يعني سؤال اه هل الاخ محمود ايضا هو نفسه الاخ محمود بن عجمان يسأل في الجزء الثاني اه ما الفرق بين الرجفة الظلة الصيحة؟ نعم. نعم. هو كأنما يعني استشكل عليه انه هؤلاء مثلا قوم شعيب - [00:09:51](#)

اه بماذا عوقبوا؟ هل عوقبوا بيوم الظل؟ عوقبوا بالصيحة ولا عوقبوا بالرجفة. نعم لا يمنع حقيقة ان يكون في وقت واحد اجتمعت عليهم حالة مجزئة يعني ان ان ياتي هذا العارظ - [00:10:13](#)

الذي يظنونه مطرا. نعم ثم ينزل عليهم صوتا او نارا او ما اشبه ذلك وتكون هناك هزة او رشفة في الارض. مهم. لا يمنع وفي كل

موضع يختار لفظة معينة يختار لفظة معينة هو نحن عندنا آآ بيان - [00:10:37](#)

يعني متى يكون هناك يعني تعجب او استفهام حقيقة من السؤال. لما يقول في مكان انه اغرقهم وفي مكان انه اخذتهم الرجفة. هم.

الاغراق غير غير الرجفة. نعم. لكن هذي ممكن ان تكون صورة كاملة متكاملة انه جاءت غمامة - [00:11:01](#)

ظاهرها انها آآ ممطرة ثم كان فيها اه نار نار. اه واهتزت الارض وسمع صوت كأنه صوت انفجار بركان وصوت شديد بحيث يعني الان

الدراسات الصوتية يقول ممكن الصوت ان يمزق - [00:11:23](#)

يمزق جسم الانسان اصلا. نعم. يعني الذبذبات الصوتية ممكن وصارت تستعمل للتعذيب الاصوات للتعذيب يعني انظر مثلا هم

اصحاب الايكة اصحاب الشجرة هم قوم شعيب. نعم لما يقولون لشعيب فاسقط علينا كسفا من السماء - [00:11:41](#)

الاية ماذا تقول فاخذهم عذاب يوم الظلة. هم. لينكسف من السماء يناسب ذكر الظلة اها لما في مكان اخر كان يحذرهم من ان

يصيبهم مثل ما اصاب آآ قوم كذا وقوم كذا وقوم كذا ومن جملة من ذكرهم - [00:12:08](#)

قوم صالح الذين آآ يعني عوقبوا بالصيحة. هم قال عن آآ قوم آآ شعيب واخذت الذين ظلموا الصيحة للمناسبة. مم. هو الاية

الكريمة لما تقول اخذنا بذنبه الكلام العام - [00:12:29](#)

فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا هؤلاء الذين كانوا قبلنا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا يعني

هذي التنويع. مهم. حقيقة آآ لو كما قلت لو كان آآ هو اغرق ثم يقول لنا اخذته الصيحة نقول هذا عجب لكن لا - [00:12:51](#)

هؤلاء شيء وهؤلاء شيء اخر. لكن هناك مشهد واحد ممكن ان يجمع اكثر من فتستعمل الكلمة الملائمة للسياق. لا نستطيع دكتور ان

نفهم الرجفة الصيحة بمعنى القوة بان الرجفة اقوى من الصيحة. لهذا - [00:13:17](#)

هنا الرجفة او هكذا. لا هي هي الصيحة الصيحة. يعني الصوت قوي بحيث يعني اذاهم اذى شديدا وكان جزءا من العقاب. الرجفة هي

اهتزاز الارض الصاعقة التي تنزل عليهم هي فعلا الصاعقة التي ويرسل الصواعق فيصيب بها. نعم. من يشاء. لكن لا يمنع ان يجتمع -

[00:13:34](#)

الحالات هذه في وضع واحد في امر واحد. طيب دكتور آآ قبل ان نواصل لدينا اتصال هاتفي من الاخت ريا العنيزي من اليمن السلام

عليكم يا اخت ريهام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله اين اسئلة ريا نحن ما اجبنا عليها - [00:13:58](#)

نحن اجبنا على اجبنا على اسئلة ثريا هي تسأل كثيرا. تفضلي يا اختي ريا والله عندنا اسئلة لا تنتهي ولكن نتمنى ان تجيبوا عليها

جميعا. عندي في سورة الا وهي - [00:14:20](#)

وان منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. لماذا لم يقل منا المسلمون ومنا القاصون ما لم يقل ومنا الكافرون او

اي لفظ اخر والمقسط نعم نعم. والسؤال الاخر وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. لماذا قالوا الوا واستقاموا

والطريقة؟ هم - [00:14:32](#)

وبعدها سأل في سورة الفرقان قال لنحيا به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا. لماذا قال هنا واناسي لماذا قال؟ نعم

اناسينا. اه انا فيك ويعني اظن انه في المصحف عندما يأتي بعدها خير او بشارة. وعندما يأتي رياح يأتي بعدها عذاب. يعني لماذا هذا

- [00:14:59](#)

هذي بنتي هذي الريح والرياح حقيقة يعني تحتاج الى شرح قد يطول وفيها قراءات قرآنية يمكن بعضها مشترك الا الرياح لم ترد الا

رياح الريح قرئ رياح وريح وهو شائع الكلام الذي قالت. نعم. جزاك الله خير - [00:15:21](#)

نعم وايضا الكتب الكتب التي لديكم في جامعة الشارقة الخاصة بكم. يعني نتمنى ان تصل الى اليمن. ان شاء الله شكرا شكرا الاخت

ريا من اليمن. ولدينا الاخ ماجد من السعودية - [00:15:41](#)

السلام عليكم يا اخ ماجد بالله لو سمحت انا بسأل الدكتور تفضل آآ بالنسبة اللي فيها حصب جهنم. نعم. نعم آآ هي في حديث عنها انا

ماني متأكد من صحته لكنه - [00:15:56](#)

لما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الآية بما معناه انه وما جهنم آآ معلش يعني انها الغير العاقل نعم الآية. ايوة نعم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. انه وردت ما ما لغير العاقلة اللي هي الحجارة وما الحجارة - [00:16:12](#)
نعم. لا بأس ايوة طيب نأخذ الاخت بثينة من السودان الاخت بسينة من السوداني تفضلي يا اخت بثينة الاخت بثينة من السودان. الو. تفضلي نعم الاخت حسينة من السودان. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:16:44](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. قلها انت على الهواء. انت على الهواء يا اخت بسينة الحقيقة تفضلي عندي اسئلة كثيرة تفضلي باختصار يا اخت بثينة في سورة الانفال نعم - [00:17:26](#)
المرء وقلبه لم نسمح لم نسمع السؤال يا اختي يا اخت بسينة لم نسمع السؤال لان الاتصال غير واضح لما اختار الله سبحانه وتعالى كلمة يحول نعم. الو. نعم لدينا نعتذر من الاخت بثينة نعتذر من الاخت بثينة من السودان ونأخذ الاخ ناصر من السعودية - [00:17:46](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه طال عمرك في اية انا ما احفظها بس اه فيما معناها ان البيت الحرام وضع للناس بسورة البقرة. نعم. فالبيت الحرام آآ كان موجود قبل خلق الناس وقبل ابراهيم واسماعيل وجاء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وجدوا - [00:18:19](#)

اعتقد ان البيت الحرام وضع للناس وللملائكة. اها. فيما اعتقد هو ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة نعم هدى مباركا وهدى للعالمين للعالمين واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. هذا رفع القواعد اللي هو عنا السؤال. القواعد موجودة ولا هو ابتدأها؟ هذا السؤال وثانيا طال عمرك - [00:18:45](#)

في البيت الحرام اه بني او وضع او ان الله وضعه يعني من قبل الله او ان البيت الحرام بني قبل خلق الناس قبل ادم عليه بارك الله فيك ايضا دكتور لدينا سؤال من الاخت يمنى الان اتصال لاخت يمنى من الصين. ايوة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. عندي اشكالية - [00:19:13](#)

فهم كلمة ربه في سورة يوسف. نعم. اه الآية بتقول في الاول خالص لما سيدنا نعم. لما سيدنا لما سيدنا يوسف دخل مع مرات العزيز صديقي العزيز قال لمراته انه آآ اكرمي مسواه - [00:19:39](#)

نعم. اه. ثم بعد ذلك جه اه لما امراض العزيز اه قالت له اه ردتته عن نفسه وقال لها اه انه ربي احسن مساو. نعم اه معاذ والله انه ربي يحسن المساء انه لا يوفي الزالمون. نعم. وبعد ذلك جه بعد كده لما اتكلم في كلمة ربه في اه اه لما واحد من اللي هو كان بتفسير الاحلام - [00:20:01](#)

السجلين اللي كان معه قال له فاما احكم خمرًا. نعم. كلمة ربه هنا متكررة بمعاني. انا كلمة ربه في انه ربي احسن مسواي. ان هو العزيز بمعنى سيده نعم. هل الفهم ده صحيح ام خطأ؟ صحيحة يا بنتي. هم. هذا صحيح. الفهم صحيح. اه. شيخ يعني نقول رب الدار صاحب الدار - [00:20:22](#)

انت من الصين نعم. بتجيب عنها مباشرة آآ من العراق لدينا الاخ عبدالله. نعم الاخ عبدالله من العراق العراقي تصون المحمول وشويص يعني مشكلة نعم. الاخ عبدالله من العراق هل تسمعنا - [00:20:48](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام. تفضل يا اخ بجوز احنا اه سؤال يعني انه اه وهو الذي مد قل له ولو شارك انا وشاك يعني ثم جعلنا الشمس عليه الدليل نعم نعم مد الظل. بس يعني تفسير البلاغ لهذه الآية يعني اثناء كم؟ نعم - [00:21:08](#)
فاتمنى يعني نعم. شوي يعني جيد ان شاء الله. اخر اتصال معنا الاخ جاسم من العراق. شكرا الاخ عبد الله. والاخ جاسم الاخ من العراق تفضل يا اخ جاسم - [00:21:28](#)

الاخ جاسم بيدو ان الاخ جاسم آآ ليس معنا الان. فقدنا. آآ سنحاول ان شاء الله جمع هذه الاسئلة والرد عليها في الحلقة القادمة ان شاء الله باذن الله. آآ الان نواصل يا دكتور - [00:21:43](#)

باسئلة المشاهدين السابقة. الاخ محمد من الشارقة كان اتصل في حلقة ماضية. نعم. وسأل عن اه لماذا لم يكرر حرف النفي؟ لا في قوله تعالى وقالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصرا. نعم - [00:21:55](#)

اه هي الاية في سورة نوح الاية والعشرين. وقالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودوا ولا سواعا لا يغوث ويعوق ونسرا يعني هو ذكر ودا وسواعا ويغوث خمسة اصنام خمسة معبودات - [00:22:16](#)

اه اتصلت لا بثلاثة منها وبائنين لم تتصل فيسأل يقول لك لماذا؟ لم تتصل لا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. نعم. خير يعني سؤال مسألة لافتة للنظر. نعم صحيح - [00:22:36](#)

لما لما ننظر في يعني آآ الكتب التي بحثت في الاصنام نجد انهم يقولون ود هذا الصنم كان على صورة رجل. نعم كان على صورة امرأة وهو قال لا تدرن ودا - [00:22:59](#)

ولا سوى عن الرجل والمرأة. المرأة يغوث ويعوق ونسر على صورة حيوانات فيقولون يغوث على صورة اسد نعم. ويعوق على صورة فرس نعم. ونسر على صورة النسر المعهود. نعم فكأنما يعني اعطوا اهمية - [00:23:23](#)

لما هو على صورة للعاقلين. البشر. نعم وجمعوا الثلاثة الاخرى بنفي واحد سبحانه الله لا تدرن ودا ولا سواعا لا تدرن ودا ولا سوى عن وعطف وهناك قال لا تدرن ودا يعني آآ جعل له منزلة اعلى ما قال ولا تدرن سوى - [00:23:54](#)

ويكون تكرار ممل في الحقيقة لكن مع ذلك يعني درجة ادنى بعدم تكرار الفعل. نعم ثم جمعت ثلاثة ولا يغوث ويعوق ونسرى بلا واحدة هذه حيوان. حيوانات بينما هذا والله اعلم. جزاكم الله خيرا يا دكتور - [00:24:18](#)

اه ايضا الاخ محمد من الشارقة اه يسأل لماذا قال في جواب السؤالين الثاني والثالث لله ولم يقل الله في قوله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون. نعم - [00:24:41](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الاية الاولى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون ليس فيها شيء. نعم. لمن هذا؟ لله. لله الاية التي بعدها - [00:24:57](#)

سؤال عن الذات قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. المفروض ان يقول الله. سيقولون الله المفروض. نعم لكن قال سيقولون لله. قل افلا تتقون وكذلك الاية التي بعدها - [00:25:14](#)

هو لما يقال من رب هذه الدار فلان من رب هذه الدار؟ تقول زيد والتقدير رب الدار زيد. يعني صاحبها زايد لكن لو قيل لك من رب هذه الدار؟ وقلت لزيد - [00:25:35](#)

معناه انك قررت الملكية هو هو الرب صاحب رب هذه الدار صاحبها هي يعني تعود اليه. لكن كانه نوع من تأكيد الملكية والجواب هو هو. لما تقول من رب هذه الدار لما يقول لك من صاحب هذه السيارة؟ نقول لخالد - [00:25:58](#)

ان السيارة لخارج. السيارة لخالد. نعم. يعني هي هي لخالد بينما هو سأل من انت ضمنا اجبت لما قلت لخالد يعني هو خالد صاحبها لكن اللام هذي للملك اشارة للتملك. اها. للملكية. هذه واحدة. فهم اذا عندما قالوا لما قيل لهم من رب السماوات - [00:26:23](#)

قالوا لله يعني هي لله السماوات والارض نعم. هي لله آآ اذا ذكروا قرب وذكروا الملكية معها ادي واحد السؤال هو لماذا يذكرون الملكية نعم. يعني ما الداعي؟ السؤال الاول كانت اجابته لله - [00:26:46](#)

الاسئلة الاخرى كأنهم لم يعبأوا بطريقة السؤال وكانوا في نوع من عدم العناية والاهتمام مع الاعتراف بالخلق بالخالق انه كل ما يسألهم يقول لله لله لله لله يعني اها هي لله هي لله ولكنهم على كفرهم. هو نوع من - [00:27:07](#)

اخذهم العزة بالاثم يعني آآ اخذتهم العزة بالاثم فهذا هو سر حقيقة انه التكرار. هو لم يفقد المعنى. نعم كما قلت لك لما تقول لمن هذه الدار؟ يقال اه اه لزايد من صاحب هذه الدار - [00:27:32](#)

مممكن ان تقول زيد وممكن ان تقول والعلماء يذكرون شاهدا يقول اذا قيل من رب المزالف والقرى ورب الجياد الجرد قيل لخالده نعم. هو السؤال ايضا من رب هذه الاشياء؟ - [00:27:54](#)

قيل لخالدي فهذا اسلوب في العربية طبعا التكرار يفيد التأكيد. شعر جاهلي. مم هذا الكلام يعني قبل الاسلام. فمن عادة العرب انهم

يجيبون بهذه الطريقة اذا اراد ان يثبت الملكية - 00:28:15

يستعمل اللام. هم. فهم ارادوا اثبات الملكية نوع من اه لنقل الاستهتار حقيقة في الجواب انه من ربك اذا قلنا هي لله يعني يعني هو الله ربها وهو مالكا نعم - 00:28:30

هكذا يريدون ومع ذلك لا نؤمن جزاكم الله خير. كأن الآية تريد ان تقول هذا الكلام الحقيقي واضح دكتور اه هل ندخل الى سؤال اخر؟ نعم. ندخل الى سؤال الاخت فاطمة من الجزائر - 00:28:47

فاطمة من الجزائر كانت تسأل عن سبب ترتيب الايات في قوله تعالى من سورة الرحمن. نعم. الرحمن علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان. الترتيب هذا آآ هو كأنما الذي يعني يخطر في ذهنها - 00:29:01

انه كان يقول في غير القرآن الرحمن خلق الانسان علمه البيان علمه القرآن. نعم. مثلا هكذا. هم. يعني يبدأ بتعليم بخلق الانسان عفوا وتعليم البيان ثم تعليم القرآن. القرآن الامر ليس امر ترتيب تاريخي - 00:29:15

القرآن لا يتحدث حديثا تاريخيا وانما هذه السورة تبدأ باسم الرحمن واسماء الله سبحانه وتعالى كلها يتضمن معنى الصفة يعني لما تقول الرحمن انت تتخيل الرحمة. الرحمة الا الاسم الاعظم الذي هو الله - 00:29:39

لفظ الجلالة. لفظ الجلالة لما تقول الله يخطر في بالك ما يخطر من صفات الله سبحانه وتعالى. الرحمن الرحيم الملك المالك القادر السميع البصير كل ما يخطر في بالك. هم. الله. نعم - 00:30:04

هل من حكمة يستخدم هنا الرحمة؟ وهنا بدأ الرحمن جمهور الايات تدل على رحمته سبحانه وتعالى ومن اوضحها لما يقول فبأي الاء ربكما هذه النعم التي انعمها هي نعمة الرحمن. سبحانه الله. فبدأ بالرحمن - 00:30:21

ثم بعد الرحمن من رحمته انه علم القرآن لمحمد صلى الله عليه من من اعظم رحمة الله عز وجل انه علم القرآن لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يبثه - 00:30:42

للناس هنا انتقل الى خلق الانسان الذي سيخاطب للقرآن والى الميزة التي اعطاها وهي انه كان مبينا. كان ذا لغة. نعم فاذا من رحمة الله عز وجل الرحمن ان علم رسوله القرآن - 00:31:01

وخلق الانسان وعلمه البيان. البيان حتى نعم الايات مترابطة متشابكة في وهذا نظامها. نعم. وليس كما يتخيل الانسان لاول نظرة انه هكذا لا هي من رحمة الله القرآن وتعليمه للرسول عليه الصلاة والسلام ثم خلق الانسان وتعليم البيان ليدرك - 00:31:26

القرآن الذي ذكره قبل ذلك. نعم. سبحانه الله. نعم. هذا يعني انه تعلم اللغة بواسطة قوانين مادية موضوعية. هو تعلم اللغة حقيقة الان يعني آآ ثبت من حيث التشريح ان يعني خلايا الدماغ متخصصة - 00:31:50

ويقول العلماء كل خلية اذا اتلفت لا تعوض. اها فهناك آآ في الفص الايسر من الدماغ في الطي الثالثة هناك منطقة متخصصة باللغة الطي الثالثة من الفص الايسر الامامي الدماغ من الدماغ وبعض العلماء يقول هذي من الحركة اللغة في الخلف هذا نعم انا -

00:32:07

اذكره. في البخاري. في المخ. هم. فالانسان خلق مهينا بخلايا متخصصة لان تجعله ذا لغة. اي لغة ولذلك الطفل اينما يعيش يتعلم لغة القدرة على ان يكون ذا لغة. مم. فكونه ذا لغة - 00:32:31

هذه نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى والا لا تكون حضارة ولا تكون خلافة في الارض. نعم. يعني باللغة تتناقل المعلومات. نعم وتبنى الحضارات حقيقة. نعم. اه دكتور اه الاخت ناهد من القاهرة - 00:32:52

كانت اتصلت وسألت عن قوله تعالى قالت ربي انا يكون لي ولد. في سورة ال عمران وفي سورة مريم قالت ان لكل غلام. لماذا قيل غلام مرة وولد مرة. نعم. آآ نحن هناك شيء نحب ان نعيده سبق ان ذكرناه - 00:33:09

ان القرآن الكريم ما يرويه لنا ليس ترجمة حرفية حتى نقول هي ماذا قالت؟ قالت غلام ولا ولد وانما هي قالت كلمة تشير الى انها متعجبة من ان يكون لها مخلوق من غير رجل. هم - 00:33:26

هي هذي المسألة ان تكون والدة تكون اما ولم يمسسها بشر نعم. ولم يمسسها بشر. هذه هي الفكرة يبقى آآ يبقى كلمة غلام او كلمة

ولد هذه واستعمالاتها. نعم. تنسجم مع سياق الايات - [00:33:48](#)

التي تروي الحكاية. هم فلما تأتي الرواية رواية الحكاية وتذكر لنا كلمة غلام ترد كلمة غلام انما انا رسول ربك ليهب لك غلاما ذكيا. يا نعم هو يقول لها ساهب لك غلاما - [00:34:07](#)

فهو يعني السياق قطعاً قل لا انى يكون لغلام صحيح قال لها غلاما غلام. وهذا نفس الشيء بالنسبة لذكريا. زكريا. يا زكريا انا نبشرك. قال انا يكون لي غلام لان الكلمة كانت مكررة - [00:34:31](#)

اما كلمة ولد لما قالتها. ولاحظ الصورة هناك تختلف. هنا ملك صورته ان الملك لما بلغها انه جاءها ليهب لها غلاما. نعم. تقول للملكة انما انى يكون لغلام الصورة الاخرى - [00:34:48](#)

الملائكة تبشرها لاحظ الايات ان قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم. وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد يعني هنا - [00:35:06](#)

ادخل اسم الله سبحانه وتعالى والصورة واضحة. هناك اه قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما. يعني انا مهمتي ان اجعلك ذات غلام. نعم. قالت انه يكون لي غلام مباشرة. لكن هنا - [00:35:29](#)

اولا الله يبشرك ان الله يبشرك بكلمة اسمه المسيح وجيها في الدنيا ويكلم الناس في المهد وكهلا. هنا هي في هذا الظرف الملائكة تبشرها وذكرت لها الله سبحانه وتعالى بكل صفاته - [00:35:45](#)

هي ماذا اختارت؟ الولد قالت ربي لاحظ يعني هنا من من اسماء الله سبحانه وتعالى الرب الذي هو المربي والمربي بكل ما فيه من صفات الحنو والرعاية ربي انى يكون لي ولد - [00:36:03](#)

يعني ولد الولد في اللغة الذكر والانثى يعني اصلا هي مستغربة ان تكون اما. مهم. بصرف النظر عن ان يكون هذا الذي سترزق به ولدا اخر ذكرا او انثى. نعم. كانه يكون لي ولد وربي - [00:36:22](#)

لاحظ لماذا؟ لان ما وردت هنا كلمة غلام ما قيل لها غلام حتى تقول غلام. غلام. وانما الكلام هنا عن هي بشرت بمولود ولاحظ ذكر كلمة المهد والذي في المهد الوليد حديثا يوضع في المهد - [00:36:40](#)

المهد يناسبه. الولد. الولد. نعم. والله اعلم اخر سؤال اه دكتور الوقت اه ربما ازف الان ويأخذنا الى النهاية ولا ندرى في هل نواصل سؤال اخير من اه الاخ علي بن الشارقة كان سأل عن فتقبلها ربهها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا - [00:36:59](#)

ان هذا في في موضع اخر ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة. فقال اكفنيها وعزني في الخطاب يعني كان يسأل بين الفرق بين لفظ كفله واكفل - [00:37:28](#)

هي اه من الكفالة يعني انت اذا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انا وكافل اليتيم انا وكافل اليتيم الكافل الذي يتولى التربية والرعاية التوجيه الى اخره. هذا الكافل وهو قد كفله - [00:37:41](#)

نعم. كفل هذا المولود او هذا الانسان لما يضعف يقول كفله كفلت زيدا مثل علمت زيدا نعم. فيه معنى التكثير والمبالغة المبالغة والتدرج. اها يعني لما انا آآ اكفل شيئا - [00:38:05](#)

معناه ادرج في تربيته. نعم. ادرج في امره. فلما وكفلها زكريا يعني جعله يكفلها مع التشدد ومع انه يتدرج في خطوة خطوة. كفالتها اما افعل اعلى ما يعني اوصل معلومة - [00:38:32](#)

غير علمه. اها اوصل لمعلومة وهذا يعني اللذان جاء لامتحان آآ داود لانه يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس. نعم فالحاكم ينبغي ان يسمع من الاثنين - [00:38:52](#)

داود سمع من واحد ولذلك قال وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب لان قضى بينهما بسماع الاول فقط. نعم. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه - [00:39:10](#)

لم يسمع من الثاني. اذا كفلها تعني التدرج. اكفلها مجرد ايصال قال اكفلنيها. يعني اعطني هذه نعم هذا الحيوان اللي هي اظن ماعز كان. نعم. او نعجة اعطني اياها اجعلها مع نعاجي ان يكون هذا واضحا بالنسبة للسائل. نعم. اه الاخ علي بن الشارقة الذي سأل هذا

السؤال. بقيت عنده اسئلة - [00:39:24](#)

الوقت ازف الان دكتور لا نستطيع المواصلة وسوف نواصل ان شاء الله في الحلقة المقبلة ان شاء الله باذن الله تعالى. هكذا مشاهدينا

الكرام نكون قد وصلنا واياكم الى ختام - [00:39:50](#)

هذه الحلقة من لمسات بيانية. كونوا معنا في الحلقة القادمة ان شاء الله. نشكر لكم حسن المتابعة والاصغاء. ونشكر كذلك الدكتور

الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي شكرا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:40:00](#)

عليكم السلام - [00:40:12](#)